ملخص كتاب : كيف تصبح مغناطيسا للمال



هل تعمل بجد، فقط لتغطي احتياجاتك من المال؟ هل تقوم بشكل غير واع بإعاقة فرصك في الحصول على المزيد من المال؟ هل تود الحصول على علاقة عظيمة مع المال، وتشعر بشعور رائع تجاه الثراء في حياتك؟ إذن تحمل مسئولية مقدار المال الموجود في حياتك وقرر أن تصبح مغناطيسا للمال الآن.

سيساعدك هذا الكتاب على تغيير الطريقة التى تشعر بها حيال المال، مما سيسمح لك بجذب المزيد منه من دون معاناة و أسرع. تقدم المؤلفة "ماري كلير" الخطوات السبع الأساسية لتصبح مغناطيسا للمال، واعتمادا على ورشة عملها الشهيرة "كيف تصبح مغناطيسا للمال."

يمتلئ الكتاب بدراسات الحالة عن أشخاص حقيقيين قاموا بتنفيذ الخطوات السبع، وحققوا نتائج مذهلة، هذا بالإضافة إلي تمارين ستساعدك على إيجاد مغناطيس المال بداخلك سواء أكنت تسعي نحو تحسن موازي في أوضاعك المالية، أو نحو إيجاد طرق دائمة لتصبح ثريا. سيساعد هذا الكتاب على جعل جذبك للمال مرحاً وسريعا دون كدح لكن بذكاء.

من هي مؤلفة الكتاب ماري كلير ؟

لقد قضت "ماري كلير" معظم حياتها العملية في توجيه الآخرين للاستفادة من إمكانياتهم الحقيقية. منظرا لعملها مديرة مبيعات، ثم رئيس قسم المبيعات بعد ذلك، في عدد من المؤسسات التسويقية الأمريكية الكبرى، استخدمت ماري كلير مهاراتها ومعرفتها لضمان تخطي فريقها دائما أهداف المبيعات بالشركات المختلفة التى عملت بها. وعند اكتشافها طريق ثرائها، قامت "ماري كلير" بتطوير ورشة عمل ليوم واحد عنوانها "كيف تصبح مغناطيسا للمال". وتقوم ماري كلير بإدارة شركتها الخاص للتوجيه والاستشارة وتقدم المساعدة للشركات والأفراد على حد سواء لاستغلال إمكاناتهم الحقيقية، بمعني الكلمة، وبجانب كتاباتها العديد من الكتب، قامت "ماري كلير" بتأسيس شركة "ميراكل كلوب" والتى توفر مدربين تحفيزيين بأجور مخفضة لتحفيز كل شخص على استغلال إمكاناته الحقيقية لتحقيق السعادة.

وتحمل "ماري كلير" شهادتين علميتين في الأعمال، وتم اعتمادها مدرسة في برنامج "غير حياتك" كما قامت بالتدريس في كليات محلية حيث تضمنت موادها توجيه الحياة، والترتيب الكوني، وفلسفة فينج شوي. وهي تقوم الآن بتقديم ورش عمل ومناسبات تعليمية عبر العالم.

ماذا نقصد بكلمة "مغناطيس للمال"؟

تتساءل مؤلفة الكتاب: هل لاحظت من قبل أشخاصا يبدون دائما "سعيدي الحظ"، بينما هناك آخرون لديهم شكوى جديدة كل أسبوع؟ هل لاحظت مدى سهولة جذب مزيد من المال بالنسبة لمن يمتلكون المال بالفعل، بينما من لديهم قدر أقل من المال يحصلون على قدر أقل منه؟

هل لاحظت أنه عندما تشعر بالسعادة تبدأ الأشياء الجيدة في الحدوث في حياتك؟ هل مر عليك يوم استيقظت فيه متأخرا وتمزق جواربك، وانسكبت القهوة على قميصك الأبيض الجديد... وأدركت لحظتها أنك ستمر بيوم سئ؟

أن كل هذه تعد أمثلة على فاعلية قانون الجذب، فمثل قانون الجاذبية تماما، يعد قانون الجذب أحد القوانين الطبيعية لهذا الكون، وأيضا لا يوجد سبيل للهرب فيه. ينص قانون الجذب على أن "الأشياء المتشابهة تتجاذب" فإذا كنت تشعر بالكآبة، فسوف تجذب مزيدا من الأسباب لتصبح أكثر كآبة، وإذا كنت تحتفل بأخبار جيدة، فستجذب المزيد من الأخبار الجيدة، وإذا كنت تشعر بالثراء والامتنان لكل ما تملكه، ستجذب المزيد من الأسباب التى تجعلك تشعر بالثراء والامتنان لكل ما تمتلكه. ولكي تصبح مغناطيسا للمال، لابد أن تصبح أفكارك وأفعالك مغارة سواء على مستوي الوعي أو اللاوعي لفكرة أنه يمكنك بسهولة جذب المال. وبدلا من التركيز بشدة على الكيفية التى ستجذب بها المال ـ على سبيل المثال، عن طريق ربح اليانصيب ـ فمن الأكثر حكمة أن تركز على الشعور بالثراء داخل نفسك، والسماح لنفسك بجذب المال من أي مكان يكون من السهل الوصول إليه من خلاله. أن الشعور بالثراء من الداخل يعني أن تتحلي بقدر كبير من احترام النفس ومعرفة أنك تستحق الثروة.

كيف يعمل قانون الجذب؟

كيف يعمل قانون الجذب من الناحية العلمية؟ وكيف تؤثر أفكارك على حقيقتك؟ تقدم لنا فيزياء الكم الإجابات. ربما تكون معادلة أينشتاين الطاقة = الكتلة × مربع السرعة، مألوفة لك. توضح فيزياء الكم نظرية أينشتاين عن طريق أخبارنا بأن كل الأشياء تتكون من طاقة، الكرسي الذي تجلس عليه، والستارة أو الحاجز الموجود على النافذة، وملابسك ويديك، وحتى أفكارك كلها تتكون من طاقة.

هل تذكر عندما كنت في المدرسة بمعمل الكيمياء وقمت بالنظر خلال الميكروسكوب؟ ألم يكن من المدهش كيف يظهر الشئ الساكن فجأة على أنه مكون من خلايا متحركة، حسنا، وبالطريقة نفسها، أن الأشياء التى تبدو صلبة لاعيننا المجردة تتكون في الحقيقة من طاقة نقية تتصاعد بتردد معين. وكلما زادت صلابة الشئ، قل بتردد الطاقة.

إن أفكارك تشكل واقعك، حينما نتفهم أن أفكارنا هي خيوط طاقة حيوية يمكن للآخرين استقبالها، فإن هذا يبدأ في فتح آفاق جديدة كاملة من الإمكانية.. من خلال توسيع مفهوم أن كل شئ هو شحنة فعالة من الطاقة سندرك أننا نحن أيضا في الواقع كائنات حيوية من الطاقة، إننا مترابطون حيويا بكل شئ آخر.

سيطرة المال أم سيطرة الأفكار

كونك تفهم أنك سيد حياتك هو السر في جذب أي شئ ترغب فيه. أن سيادة حياتك تعني اختيار اتجاه لحياتك وتوجيه أفكارك في مسار يتفق مع هذا الاتجاه. قم بتوجيه أفكارك تجاه جذب المزيد من المال، وستجذب المزيد من المال. وعلى العكس، ركز على مدى ضالة ما تملكه من المال، وستجذب أقل. أنظر إلي شكل حياتك حاليا، إنها نتاج تفكيرك فإذا ركزت أفكارك على الافتقار إلي المال، فهذا ما ستجذبه.

إذا تم أغرائك لإلقاء اللوم فيما يتعلق بمحنتك على الآخرين أو على الظروف، مثل الفصل من العمل أو الطلاق أو المرض، فاعد التفكير أنك غالبا ما تقع في الأغراء للعب دور "الضحية" ، لأنه من خلال لعب دور الضحية نستطيع تجنب المسئولية بالكامل، حتى أننا ننال تعاطف الآخرين هل تتذكر موقفا قمت فيه بلعب دور البائس؟ من الممكن أن يكون هناك إدمان رائع للبقاء في موقف البائس. أعلم ذلك، تقول المؤلفة ـ لقد كنت كذلك، وبشكل طبيعي، كشخص إيجابي للغاية، أتذكر أنني وجدت نفسي منغمسة في لعب دور الضحية، لكن كان على النهوض بسرعة والكمال الطريق الصواب.

كيف تشعر حيال المال عامة؟

أن المال موجود بالفعل، والشئ الوحيد الذي يمنعك عن تحقيق الثراء هو أنت، ولهذا يجب أن تكون مستعدا لتحمل مسئولية كم المال الموجود في حياتك.

إن ربح اليانصيب هو ما يفكر فيه معظم الناس عندما يتعلق الموضوع بجذب المال، فهم يركزون على المال، وغالبا ما يركزون على الاحتمالية البعيدة للغاية للفوز بالفعل. وبالتالي ليس من المفاجئ أن جميعهم يسقط في الجولة الأولي. مع ذلك، يمكنك استخدام فكرة اليانصيب كطريقة لاكتشاف ما ترغب فيه بالفعل من الحياة. فمن خلال تخيل ما سيكون عليه شعورك إذا فزت باليانصيب، ستصبح لديك طريقة لاكتشاف السبب الذي يجعلك ترغب في أن تصبح مغناطيسا للمال، فوجود رؤية لما تود فعله بالمال، يعد طريقة فعالة للغاية في جذب المال، أكثر من التركيز على المال نفسه.

تخيل أن لديك 100 جنيه إسترليني في محفظتك، وربما تكون آخر 100 جنيه لديك لبقية الشهر. وربما أنك تعاني الشعور بالاحتياج خاصة إذا بدأت في التفكير في كل الأشياء التى لن يمكن لتلك المائة جنيه شراؤها. عندما تأتي من موضع "الاحتياج" فإنك تركز على كل ما لا تستطيع دفع نفقاته ومدى ضالة ما تملكه من المال ولأن المتشابهات تتجاذب، فإن أفكارك حول "الاحتياج" لن تجذب سوي المزيد من استنزاف دخلك.

وبدلا من ذلك، فأنت بحاجة إلي تحويل تركيزك. عليك أن تبدأ في تقدير المال الذي تمتلكه، ولفعل هذا، تنصحك المؤلفة بأن تأخذ المائة جنيه التى تمتلكها، وبدلا من التفكير فيما لا يمكن سراؤه بها، فكرة بما يمنك شراؤه بها.

من الأكثر سهولة الاعتقاد أنه يمكنك الحصول على المزيد من المال في حياتك إذا كنت تشعر بأنك تستحق الحصول على المزيد. وإذا كنت تشعر بأن لديك المزيد لتقدمه للعالم. أن مقدار ما تمتلكه من المال يعد انعكاسا لمدة القيمة التى تراها في نفسك.

كم قدر المال الذي تود الحصول عليه؟

تتساءل المؤلفة "ماري كلير" في صفحات الكتاب عن قدر المال الذي تود الحصول عليه، وعن قدر المال الذي تمتلكه حاليا في هذه اللحظة، وهل تعلم قدره، وهل لديك أية فكرة ولو غير واضحة عن ذلك؟ إذا لم تكن تعرف مكان خط البداية فإنك لست في أفضل وضع لبدء السباق.

قد لا يتفق بعض الأشخاص مع المؤلفة هنا، على كل حال، فإنك بحاجة إلي جذب المزيد من المال في حياتك، فما أهمية المكان الذي ستبدأ منه؟

تقول المؤلفة نحن لا نستخدم الميزانيات في ورش عمل "كيف تصبح مغناطيسا للمال"، ولكن من خلال خبرتها الشخصية، فإن استغراق بعض الوقت في مواجهة مالك، يعد جزءا من قهر معتقداتك العائقة حول المال وتأثيرها على حياتك.

بعد حضور ورشة عمل اليوم الواحد "كيف تصبح مغناطيسا للمال، عادت "أيما" إلي المنزل، وقد أصبحت لديها نظرة جديدة تجاه المال، فهي لم تعد تخشاه.. تدع المؤلفة إيما تكمل قصتها بنفسها فتقول :" خلال يوم الثلاثاء الأسبوع الماضي، جلست مع زوجي لحساب كم المال الذي يحتاج إليه خلال عطلة العيد لتغطية نفقات الترفيه والهدايا. كنا نحتاج إلي 1000 جنيه إسترليني. لم تكن لدينا آية مدخرات، وعادة ما كنت أحصل على حوافز في شهر نوفمبر، ولكن الشركة غيرت موعد الدفع إلي شهر فبراير العام القادم. وعادة ما كنت أقلق حيال المصدر الذي سأحصل منه على المال، ولكنني لم اقلق هذه المرة على كل حال فإنا مغناطيس للمال:

• كنت أقوم بترتيب منزلي على مدار الأسبوعين الماضيين، وكانت الأمور المالية هي أهم الأولويات ليلة الجمعة. خلال ورشة عمل مغناطيس المال، اكتشفت أن المعتقد العائق الرئيسي بالنسبة لي هو إنني أخشي المال. وعلى ذلك لم أفتح بياناتي البنكية لشهور. وعندما قمت بمراجعة حساباتنا المشتركة، ولدهشتي ، كان لدينا بالضبط 1000 جنيه إسترليني. كنا لا نزال ندفع مالا لرصيد مدين مباشرة لبطاقة ائتمان قديمة.

• مما كان أكثر دهشة لي أنه عندما اضطررنا للإجابة عن سؤال ، أيها المال، ما الذي تود إخباري به أيضا، كانت إجابتي أنني انتظرك، ولطال كنت أنتظرك لفترة.

لقد حان الوقت لتكوين صداقة مع المال واكتشاف مدة قوة مغناطيس المال الذي ستصبح عليه بالفعل، تذكر أن النتائج في حياتنا هي أكثر الطرق دقة لقياس أنماط أفكارنا، الواعية وغير الواعية. تنصحك المؤلفة بالخطوات التالية، دون مراجعة حسابك، وأكمل الجدول التالي.

الآن قم بإكماله بدقة، مع الرجوع إلي أية أوراق أو حسابات متعلقة. بالنسبة لبعضكم، قد تضمن عملية الحصول على أرقام دقيقة القيام بإفراغ إدراج مليئة بالأوراق القديمة.

قم بتجهيز مكان لعمل ذلك الآن... هل تحتاج إلي محفز؟

في آخر مرة قمت بمراجعة حساباتي، وجدت استثمارا كبيرا في أسهم "بريميوم بونز" الذي كنت قد نسيته تماما. .. هل يبدو أمراً مضحكاً؟ قم بجولة بنفسك، وأنظر ما يمكنك إيجاده.

بين المال الحقيقي والمال المزيف

في مجتمع مجنون بالائتمان حاليا، قد يكون من السهل جداً أن تنفق مالك وليس مال شخص آخر. وإذا كنت قد امتلكت من قبل بطاقة ائتمان. فمن المؤكد أنك مررت بتجربة "دفع" مقابل شئ ما دون الشعور بأنك تتنازل حقا عن أي مبلغ نقدي، ويصبح من السهل أن تنفق فجأة مقابل شئ ما أكثر غلوا. على كل حال ليس الأمر كأنك بحاجة إلي إيجاد المزيد من النقد في محفظتك، أو العمل لعدد أكثر من الساعات أولا. أضف إلي عملية الشراء المحفز الضخم من الدعاية الإعلانية، وليس من المدهش أن بطاقات الائتمان تعد سبباً أساسيا لمعظم المشكلات، وليس من المدهش أن بطاقات الائتمان في عصرنا الحالي.

تشير المؤلفة إلي إشكالية بطاقات الائتمان فتقول :" خلال فترة من عدم الحصول على ما يقارب 50% من قيمة المنزل على بطاقات ائتمان. أن الحصول على هذا القدر من النقود السائلة قد يكون كافيا لأي شخص ليعتقد أن الوضع المالي لا بأس به، وقد كان هذا بالنسبة لي. لقد مكنني بطاقات الائتمان الخاصة بي من الاستفادة من تجارب تعليمية رائعة وقضاء عطلتين، بينما في الحقيقة لم يكن معي المال اللازم لتحمل نفقاتها.

وتستطرد تقول :" أن هذا هو ما أشير إليه على أنه جذب المال المزيف. أن الأمر ليس كاتخاذ قرار واع باقتراض بعض المال لغرض معين. أنه يقبع فيما وراء وسائلك، ولا يعد إشارة على كونك مغناطيسا للمال. إذا استخدمت بطاقات الائتمان الخاصة بك، فاستغرق بعض الوقت الآن لمراجعة كم ديونك. نعم أن كلمة "دين" كلمة سيئة السمعة، وتتسبب في استنزاف طاقاتك المغناطيسية. أن الأمر مثل ملء دلو كبير بالمال، فقط لتكتشف أن هناك تسريبا بقاع الدلو وهذه التسريبات هي الفوائد المستحقة على الدفع. أعمل على تسديد ديونك الآن لسد مثل هذا الثقب.

كيف ينظر الأثرياء إلي الإنفاق ؟

لكي تصدر ذبذبات مثل مغناطيس المال، قد يكون من المفيد تبني بعض سلوكيات الأشخاص الأثرياء، أن معظم الأثرياء الذين عرفتهم المؤلفة يحسبون القروش، ويتركون الجنيهات تتولي أمر نفسها. هل سمعت من قبل عن رجل الأعمال "دونكان باناتين"، المليونير العصامي الذي كان واحدا من التنانين في المسلسل التلفزيوني Dragon's Den فرغم ثروته الهائلة ونجاح شركاته، طلب "دونكان" ذات مرة من فريق العمل لديه إلا يشتروا أية دبابيس للأوراق ـ فقد حسب أنهم يستطيعون ادخار بعض المال من خلال جمع دبابيس الأوراق من البريد الصباحي بدلا من ذلك.

كيف ينظر الأثرياء إلي الأنفاق، الإجابة هي: بإبداع.

وقبل أن تتمكن من أن تصبح مبدعا، فأنت بحاجة إلي معرفة مدي ما تلعب به. هل تعرف بالفعل كم المال الذي تنفقه؟ إذا لم تكن متأكدا من الإجابة، فقم بتنفيذ هذه الخطوات المبدئية أولا، وأبدأ في قضاء بعض الوقت مع صديقك الجديد المال:

• أحمل مذكرة ورقية معك لمدة أسبوع لرصد كم أنفاقك.

• قم بتحويل المجموعة الكلي لإنفاقك إلي جدول للإنفاق الشهري.

• قم بجمع البنود المتشابهة في مجموعات، مثل فواتير منتظمة، ترفيه، متنوعات.

• قم بتحديد عدد من البنود الرئيسية من القائمة، حيث أنه حان الوقت لكي تصبح مبدعا، وللتفكير مثل مغناطيس للمال.

• الطريق الجديد إلي الإنفاق السعيد

ومع كل بند من بنود أنفاقك، حاول التوصل لطريقة إبداعية للحصول على البند، ولكن بقدر أقل من الإنفاق، وبذلك ستبقي لك المزيد من المال في حسابك البنكي. أبدأ في التفكير مثل "دونكان بنانين" تقدم للأمام، ولكن متحديا ومغامرا أكثر قليلا خارج منطقة الراحة الخاصة بك.

على كل حال، أنه مجرد تمرين، وإذا كنت تفضل ذلك، فإنه يمكنك ممارسة هذا التمرين مع أصدقائك، حيث يطرح كل واحد منكم فكرة جديدة حول كل بند، حتى إنه يمكنك تقديم نقاط حوافز لأصحاب أكثر الأفكار الإبداعية غير المعتادة. الفكرة هي أن تساعد على تدفق تلك الأفكار الإبداعية... كيف ذلك؟ إليك بعض الأمثلة الجديدة والمفيدة.

• تسوق الأطعمة من المحلات: تعطيك المؤلفة خبرتها في هذا الإطار فتقول غالبا ما أشتري أكثر الفواكه والخضروات القابلة للتلف. المشكلة هي إنني لم أكن استطيع مقاومة الصفقات. كنت أشتري "أثنين بسعر واحدة" ، أو حقيبة مليئة بالبرتقال بدلا من الحقيبتين اللتين يتم تناولهما في أثناء الأسبوع. بالطبع كان معظمهما يتلف قبل نهاية الأسبوع وكان الأمر كإلقاء المال في الهواء.

• الكتب: تستمر المؤلفة في سرد خبراتها الشخصية منقول، لقد كنت شخصا عاشقا للكتاب الجيد، وقد كانت محلات الكتب بنفس جمال محلات الحلوى بالنسبة لي، لقد أصبحت تدريجيا صديقة للمكتبة المحلية، ثم بدأت التخلي عن الكتب التى تملأ منزلي عن طريق إقراضها لأصدقائي، وإذا عادت الكتب مرة أخري، فإنني أفكر أنه من المقدر لها أن تبقي معي.

• الدورات التدريبية: هل سمعت من قبل تعبير "مدمن الدورات التدريبية"، حسنا أود التفكير في إنني لم أكن بهذا السوء. مع ذلك، عندما أدركت أنني ذاهبة إلي ورش عمل تتعلق بكيفية كتابة كتاب بدلا من كتابة كتاب بالفعل، علمت أن هناك شيئا ما يجب أن يتوقف، لازال أذهب إلي ورش عمل وجلسات روحية، حيث أن هذه هي طريقتي المفضلة لتعلم شئ ما ومقابلة أشخاص بنفس طريقة تفكيري. مع ذلك أصبحت أقوم الآن بإعداد أهداف مسبقة لإكمالها أولاً.

• **كسر نمط التفكير حول المال**

الحقيقة المؤكدة هي أنه ما لم تكن تحاول فعل شئ يفوق ما تتقنه حاليا فلن تنمو أبداً، أن الكثير من معتقداتك وأفكارك تنبع من مستوى اللاوعي، فقم باستغراق بعض الوقت للنظر إلي ظروفك المالية الحالية. من خلال فعل ذلك، ستحصل على رؤية تجاه كيفية خلق أفكارك لظروفك، وليس العكس.

الآن حان الوقت لتغيير طريقة تفكيرك تجاه المال. إذا كنت تخطط لتغيير النتائج في حياتك، فعليك أن تغير الأفكار التى خلقت تلك النتائج. فمن خلال تغيير أفكارك حيال المال، يمكنك تحويل نفسك إلي مغناطيس للمال. أن مغناطيس المال"، هو شخص دائما ما يتوقع الحصول على وفرة من المال ويستمتع بحياة رغدة.. هل أنت مستعد لتغيير طريقة تفكيرك حيال المال؟ هل أنت مستعد للتخلي عن المعتقدات المعرقلة والعبارات المهترئة؟ هل أنت مستعد للتصرف بشكل مختلف حيال المال؟ يتطلب الأمر بعض الشجاعة لتغير نمط حياتك، فنحن نعيش في مجتمع ذي إيقاع سهل وسريع. نريد التغير ببساطة من خلال قراءة كتاب. لقد تلقي العديد ممن حضروا ورشة عمل "كيف تصبح مغناطيسا للمال؟! زيادة فورية في معدل ثرائهم. ومع ذلك، غالبا ما يعودون مجددا إلي افكارهم وممارساتهم القديمة حيال المال. وكنتيجة كذلك، قريبا ما يعودون إلي وضعهم المالي الأصلي.

أن عقلك يتقبل الخيار ذا المقاومة الأقل، ويصبح ميلك الطبيعي للبقاء داخل "منطقة الراحة"، التى خلقتها لنفسك، فالتكفير بطريقتنا الدائمة يشكل دورة في حياتنا.

إذ لكي تصبح مغناطيسا للمال، عليك أن تبني منهجا جديداً، ولكي تغير ظروفك المالية بشكل كبير، عليك أن تغير أفكارك ومعتقداتك حول المال بشكل كبير. عليك أن تتخلص من ركام الأفكار القديمة المعرقلة لخلق مساحة لإمكاناتك الجديدة. عليك أن تجعل عقلك متفتحا لما تريد!

إن واحداً من اقوي المحتويات ورشة عمل "كيف تصبح مغناطيسا للمال"، هو استخدام المراسم للتخلص من معتقداتك القديمة، وعقد النية على بدء عصر جديد من الوفرة. أحيانا يكون هذا هو كل ما يتطلبه الأمر. وستبدأ النتائج في الظهور خلال 24 ساعة هي مدة ورشة العمل. تعمل المراسم على كل من أفكارنا الواعية وغير والواعية الأمر الذي قد يجعله مؤثرا للغاية في كسر النمط.

تعلم توقع المزيد من المال

أن نيتنا عادة هي التى تشكل عالمنا". إنك الآن ملتزم بتحسين وضعك المالي ـ تهانينا، لقد اتخذت الخطوة الأولي من خلال قرارك بقراءة هذا الكتاب، وإتباع تعليمات ما سبق. كيف تخلصت من ذلك المعتقد القديم أنك لم تكن جيداً. بما فيه الكفاية؟ هل قمت بإضاءة شمعة مع صديق وإشعال قطعة من الورق مكتوب عليها ذلك المعتقد؟ هل قمت بإخراج كل فواتيرك وإيصالاتك لمعرفة وضعك المالي بالفعل؟ هل قمت بوضع خطة ادخار جديدة؟ تذكر أنه يجب علينا أن نغير أنماطنا إذا كنا نريد التمتع بدخل مختلف.

إذا لم تكن قد فعلت شيئا مختلفا، فاستغرق دقيقة الآن والكتب الشئ الذي ستفعله الآن للبدء في تغيير منهجك تجاه المال.

يتعجب الكثير جدا من الناس قائلين: أوه، أريد الحصول على المزيد من المال، بدون تحديد قدر معين من المال. وبدون آية نية واضحة فإن مثل هذا التعليق يعد مجرد أمنية، وهذه هي أفضل حالة. وبالنسبة لأسوأ حالة. فإن العبارة من الممكن أن تكون أيضا: إن كان لدي فقط المزيد من المال، وهذه تعد بالضبط مثل قول: لن أحصل أبدا على مال أكثر مما لدي الآن". في حين أن الكلمات الواعية قد تصرح بطلب أو حتى نية للحصول على المزيد من المال، فإن النية غير الواعية هي البقاء على الحالة الحالية.

ولتحويل هذه الحالة من العجز، علينا تحديد قدر معين من المال، بالإضافة إلي وضع إطار زمني معين. هل لاحظت من قبل أنه عندما يكون لديك وقت محدد لفعل شئ ما، فإنك في الواقع تستغرق وقتا أقل في تحقيقه؟ وبشكل متشابه، من خلال وضع إطار زمني محدد والوضوح حيال موعد الحصول على هذا المال، سيصبح من الأسهل أظهاره.

أيا كان ما تريده، وأيا كان قدر المال الذي تود أمتلاكه في حسابك البنكي، فعاجلا أم آجلا لابد أن الخطوة التالية، هي إقرار النية.

بمعني آخر، إنك تصل إلي لحظة قرار، ويصبح واضحا حيال ما تريده بالضبط وتقرر جذبه، عادة بحلول موعد معين. عند إقرار نية ما، فإنك تتعهد بأحداثها، فأنت تتحول من وضع "ربما ستحدث" إلي وضع "أعلم أنه من الممكن حدوثها". أن وجود توقع واضح لما ترغب فيه حقا يعد هو الخطوة الرئيسية في عملية تحويلك لمغناطيس للمال. حينما تكون لدينا نيات واضحة، نجعل من السهل على العالم مساعدتنا ـ تقول المؤلفة ـ لقد تعلمت هذه التقنية خلال سنواتي المبكرة كمدبرة مبيعات، وحيث أنه كانت تتم مكأفاتي بالكثير من الحوافز المثيرة، فطالما كان هناك دافع كاف لتحقيق الهدف الموضوع للمبيعات كل شهر. السر هو أن تتوقع الهدف. حتى أن كانت الأدلة تقول غير ذلك. أحيانا وفي ظل وجود هدف عائدات مبيعية شهرية تصل إلي مليون جنيه إسترليني، كان فريقي يستطيع تحقيق هذا الهدف في اللحظات الأخيرة من الشهر. لقد كانت أوقات مثيرة، وطالما كنا نركز بنسبة 100% على الهدف... كنا تحققه.

كن ثريا في تعاملك تصبح ثريا بالفعل

هل تنتظر الحصول على الكثير من المال في حسابك البنكي قبل فعل الشئ، الذي لطالما أردت فعله، وتحقيق السعادة قدر استطاعتك؟ هل تشعر بالبؤس في وظيفتك ولكنك تنتظر تحسن أمورك المالية قبل الرحيل منه؟ هل أردت يوما كتابة ولكنك تنتظر حتى يصبح لديك متسع من الوقت؟ هل تنتظر تحقيق الثراء لكي تصبح سعيداً؟ إذا كانت هذه التعليقات تنطبق عليك، وكنت تنتظر الحصول على شئ ما قبا أن تصبح سعيدا، فقد فهمت الأمر بالعكس، وربما هذا هو السيي الذي لم يجعلك تتقدم بالقدر الذي تريده، وربما هذا ما يجعلك تشعر بأن السعادة الحقيقية "تتجنبك."

إن مبدأ كن ـ أفعل ـ أمتلك يعني أنه عليك أن تكون الشخص الذي تريده أولاً، ثم تفعل ما يفعله ذلك الشخص، حتى تملك كل ما ترغب في أمتلاكه.

على سبيل المثال، إذا بدأت في التصرف كشخص سعيد، فإنك ستبدأ في جذب السعادة أينما ذهبت. وستبصح مغناطيسا للظروف الجيدة، وربما تمتلك حينها الثقة بالنفس اللازمة لاتخاذ القرارات التى لم تتخذها قبل أن تعتبر نفسك شخصا سعيدا، وستجذب إلي حياتك الشياء التى لطالما أردتها.

بدلا من الانتظار حتى تصبح أكثر ثراء، يمكنك اتخاذ قرار بأن تصبح أكثر صحة وسعادة الآن. واليوم يمكنك سعيدا إذا كنت تريد ذلك بالفعل، أبحث حولك عن شئ جميل بك وبحياتك أنظر إلي الطبيعة وأبحث عن شئ جميل يجعلك تبتسم. فكر في آخر مرة قمت فيها بالضحك واشعر بتلك البهجة الداخلية مجددا. من خلال اختيار أن تصبح سعيدا الآن. ستجذب أشياء تفعلها وتملكها لتجعلك سعيدا، تذكر أن الأمر كله يتعلق بالذبذبات التى تصدرها. كن مغناطيسا للسعادة وستصبح مغناطيسا للمال.

إذا كنت تريد أن تصبح مغناطيسا للمال، فابدأ في بث ذبذبات شخص يمتلك المال. كن كريما من قلبك وستجذب المزيد من المال بشكل طبيعي. كن ممتنا لكل الثراء الموجود بالفعل في حياتك. صحتك، بصرك، وأحبائك، وتصرف كشخص واثق بقدرتك على ربح المال، وستجذب الفرص التى تمكنك من هذا.

ولكن تحسر على وضعك، وستقوم الفرص بالالتفاف للخلف عند نهاية الطريق.

كن ثريا في تعاملك مع الآخرين، وستصبح ثريا فيما تفعله في حياتك. هذا هو مبدأ كن ـ أفعل ـ أمتلك، فقرر تطبيقه في حياتك الآن.